كلمة عدد حروفها قليل لكن معناها عظيم لا تكفيه بضعة سطور من أجل شرحه، ولا توجد كلمات معبرة تكفي لتوضيح ذلك المعنى.

أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة إلا أن أجل واعظم تلك النعم هي الأم، ذلك المخلوق العظيم، الملاك الطاهر، وعندما نتكلم عنها فإننا نتكلم عن أجمل المشاعر والأحاسيس، عن الحب والخير والطيبة والأمان والحنان والتضحية.

ندوب الماضي

بين أنين الماضي ,وبصيص نور المستقبل تظل هناك نافذة مكسورة تصيب قلبي بندوب كلما حاولت تجاوزها,

تلك الندوب تذكرني بك ,كلما مر الحنين إليك ,كلما اشتاق قلبي لجراحه .....يا حزني المفرح ....ياألمي السعيد ...ياحلم يقظتي ....يامري الحلو ....فيك تساوت الأضداد وانقلبت الموازين .

كيف لك أن تصبحي ذكرى على مر الأيام؟ ,بعدما كنت أنت لي الحياة ,كيف استطعت السير من دونك ؟,كيف خطوت دروب الحياة ؟....خضتها بحلوها ومرها وأنت غائبة يضمك تراب ارتوى من دموعي .

يطيب لي الجلوس بجانبك ,رائحتك تعبق المكان من تحت الثرى .

أناجيك أهمس لك تارة ,ويتعالى بكائي تارة أخرى .

يعتصرني الألم حين يحين فراقنا مرة أخرى ,لو في يدي لجعلتك مرقدي متكئي ,بل وسادة أملي وفرحي ,وماضيا الجميل,

تمر الأيام على هذا الحال ,تمر الأسابيع ,تمر الأشهر والسنون ,ونحن على لقاء وفراق , على دمعة حزن , على دمعة فرح ,على ذكرى جميلة .

أملأ خياشيمي برائحتك ,أتزود بذكراك, وأشد الرحال لأعود إلى عالمي تحت وطأة الفراق .

أعود إلى حياتي بين ذكر ونسيان ,ألم فراق ....

صورتك تتسلل دائما بين دفاتر ذكرياتي .....

صوتك يداعب أوتار أذناي ,واسمك أغنية من تأليفي وتلحيني , وغنائي

زديرة صورية

حكاية ألم فراق أمي

في ليلة هوجاء من ليالي الصيف ...نمت بجانب حبيبتي شعرت بشوق شديد لحظنها الدافئ تسامرنا لوقت متأخر من الليل ، تحدثنا طويلاً ،ووضحكنا كثيرا حتى غلبني النعاس ولم أدري أنها ليلتها الأخيرة،لم يوقظني سوى صوتها، قومي إبنتي لصلاة الفجر، إعتدت التكاسل،لأني أحب سماع صوتها وهي تناديني ،ولكنها اليوم قالتها مرة واحدة ولم تعدها...

وبدت خيوط النور تتسلل لتطرد وحشة الظلام الحالك،أستيقظت على كابسوس مزعج، على حين غفلة زارنا ذلك الشبح ليخطف مني أيقونة ،الصبر والتضحية، والكفاح...هرعة إلى غرفتها لأنظر إليها كانت مثل الملاك في نومها،تلك النظرة الأخيرة وتسارعت الأحداث ليتحول الكابوس إلى حقيقة مؤلمة...رحلتي يانور البيت وبركاته...ياسور الأمان ودرعه الواقي...حملتها بين ذراعي حاولت إيقاظها...صرخت ،وصرخت ،وكادت صرخات الألم تفتق حبال الحناجر...رحلتي ياعمود البيت وسقفه،رحلتي ورحل معك الحب والأمان...رحلتي وتركتني ألملم شتات قلبي وحطامه ،لم أجد قلبا كاقلبها ولاحضنا كاحضنها ولو أفنيت عمري باحث...

لقد كانت قلبي النابض، ونهرا من الحنان،

ستبقى ذكراها زهرة تدوي في قلبي،يفوح عطرها بالعطاء على مر الزمان...

أهدي لكي أصدق دعواتي بالرحمة والمغفرة وأن يجمعني الله وإياكي في الفردوس الاعلى من الجنة.

العابد سعدية

خير البرية

حملته آمنة ولم تجد مشقة الحملا... وبعد شهرين توفي والده عبدالله معزيا... وقيل لها حملت بسيد الأمة،فإذا وضعته فقولي أعيذه بالواحد من شر كل حاسد...وأتمت تسعة أشهرا...وكان عام الفيل يوم هزم الله أبرها...ونصر كعبته المشرفة...ولد الحبيب وغمر الكون نوا،وتلألات النجوم... وفي يوم الإثنين 12ربيع الأول 571م...سعدت الدنيا بقدوم أحمدا...فكفله جده عبد المطلب،وكان له أباومعينا وناصحا... وكالعادة العرب إنتقال لبيت حليمة السعدية المرضعة...فحلت عليها بركة عظمى وأهلها...وعاش طفولة بسيطة في بيتها...ورعى الغنم مثل باقي الأقرنة...وقالت حليمة في وصفه، كان مصباحا لنا في الليالي المظلمة...وعلمته الخلق الحسن،والصدق ،والأمانةفإشتهر بها منذ الصغر...وبدت عليه علامة النبوة في سن الرابعة... فأتاه رجلان ذوي ثياب بيضاءوشقا صدره ...فأخرجامنه علقة سوداء وصفى قلبه،

وكان في زيارة لأخواله للإطمأنان...فارقته أمه في منطقة الأبواب في سن السادسة... فأصبح اليتيم بلا أب سندا ولا أم حاضنة،

فكفله جده عبد المطلب وكان له أبا وأم ثانية...فعتن به وعلمه التجارة كاسبا... وبعد عامين وهما في رحلة، رأه راهب قال لجده هذا الطفل سيكون له شأن عظيم، فاحترس عليه من قريش...توفي جده وهو فر8 ...وكفله عمه أبي طالب واعتبره إبن له حتى شب واستوى...كبر الفتى وأصبح شابا عمل بالتجارة واشتهر الصادق الأمين وداع صيته بين التجار...سمعت خديجة بنت خويلد ولم تجد خير منه نزاهة وأمانة...عمل لديها وسار بقافلة تجارية مع مولاها...رأه راهب قال:إني أرى النبي القادم...وكان سبب إرسال خديجة طلب زواجها من الرسول...وانجبت له 6أولاد وبنات...القاسم،وعبدالله، وزينب،رقية،وأم كلثوم،وحبيبته فاطمة،

وبلغ الأربعين سنة وبدت عليه علامة النبوة... وأول مابدأ به كان يصدق الرؤيا..

واختلى في غار حراء يتعبد ويتأمل في خلق الله،

حتى جاء يوم الموعد وأتى جبريل وقال: إقرأ ...فقال:ماأنا بقارئ وكررها ثلاث حتى قال إقرأ بسم ربك الذي خلق...)فبدى في العلم وكان الأولى وعاد لخديجة وهوى بالحمى وقدجاء بالبرها.. وقال: زملوني،زملوني وأخذته لإبن عمها نوفل وهو شيخ يكتب الإنجيل وذو خبرة وعلم بالأديان وقال هذا الناموس الذي أنزل على موسى وأكد الرسلان...

وانقطع الوحي بعدها بأيام،

وعاد إلى الغار مرارا وتكرارا فسمع صوتاً☹يآأيها المدثر*قم فأنذر*وربك فكبر*وثيابك فطهر*والرجز فاهجر)

وبدأت الدعوة السرية:

كان الرسول يدعو الناس لعبادة الله وحده وبدأ بأهل بيته ثم أصحابه المقربين وأول من آمن به صديقه أبو بكر الصديق الذي كان له سندا وعونا وغيره من أصحابه الخيرا... وبعد الجهر بالدعوة حارب قريش باجمعها...فضايقوه وشددو عليه الخناق حتى أمره الله بالهجرة إلى الحبشة...فمضى قدما نحوها لأن فيها ملك لايظلم عنده أحدا...

وجاء عام الحزن الذي فقد فيه النبي أكثر من كانوا له سندا...توفيت السيدة خديجة وتبعها عمه أبي طالب الذي كان له درعا واقيا...فأكرمه الله بحادثة الإسراء والمعراج...ليخفف عليه من حزنه وألآمه... وكان ذلك عام العاشر من البعثة... أسرى به الملآئكة إلى بيت المقدس...ثم عرج به إلى السماء السابعة...أين إلتقى بالأنبياء وصلى بهم جمعاء...ورفع إلى سدرة المنتهى... حيث فرضت عليه الصلاة وعلى المسلمين جمعاء...

وهاجر إلى المدينة بعدها... ونشر دعوة الحق فيها...ثم عاد لمكة واسس دولة الإسلام وكان السيدا...وبنى مسجدا بالمدينة المنورة...وكان النواة الأولى وتوجهة قبلته نحو بيت المقدس...واجتمع المسلمين فيه لصلاة...وتزوج بعد موت خديجة 11من النساء...وانجب إبنه إبراهيم من مارية...وكم خاض (صلى)من غزوات كابدر،والفرقان،والأحزاب،والفتح...ودعى الملوك والأمراء كاالنجاشي وكسرى من الجزر المجاورة... وكان يعلمهم أمور دينهم...

وجائت حجة الوداع يوم العاشر من ذي الحجه...وأوصى المسلمين باتمسك بالكتاب والسنة...

وجائت سكرات الموت:

توفي صل الله عليه وسلم يوم الإثنين ربيع الأول سنة 11من الهجرة... بعد مرض شديد ألم به...وجمع زوجاته في الشهر الأخير، طلب منهم المكوث عند عائشة... فوافقوا له وكانت تزوره حبيبته فاطمة آخر من تبقت من أولاده وقبل موته حدثها في أذنها فبكت،ثم حدثها مرة أخرى فضحكت...وقالت لعائشة،أنه أخبرها في الأولى أنه ميت اليلة فبكت...واخبرها في الثانية أنها أول من تلحق به من أهل بيته... وجاء ملك الموت فستأذنه أن يقبض روحه أولا...وكان أول من إستأذن من الخلق...فقال النبي :بل الرفيق الأعلى،وقبض روحه الطاهرة... ودفن في حجرة عائشة رضي الله عنها.

صل الله عليه وسلم

العابد سعدية

غروري بنفسي

أنا إنسانة لا أعوض و لا يمكن إستبدالي بصراحة ،لا اقارن مع غيري!

"أنا لا أتكرر في حياتك مرتين"

_يمكنني كسر كل الحدود و الحواجز من اجل من أحب أو بالأحرى من يستحق ذالك، أفعل مابوسعي و اكثر مايمكن فعله للأجلكم حتى لا أخسركم لكن حين كسري أدير لكم وجهي بكل برود كأنكم لم تكونو لي شيء ، اصبح كتلة جماد كتلة قوة.

و بكل فخر و غرور لا يوجد شخص مثلي اني أختلف دائما.

ساعد منال

منتحرة

انا حقاً مرهقة لست بخير و اصبح ذالك واضح على ملامح وجهي في الآونة الاخيرة ،لا افهم تصرفاتي و لا احد يفهمني ربما لأنه لا يوجد شخص يحبني !!

مؤلمة جداً هي الوحدة اني انهار رويدا رويدا أريد المساعدة حقاً أريد من يساعدني...!

كل هذا الثقل الكبير على قلبي لم اعد أستطيع التحمل و الصبر اكثر من ذالك لم تعد عندي ذرة طاقة لتحمل و المقاومة اكثر

اصبحت فكرة الانتحار تروق لي و بجدية اكثر كنت اخاف من الموت لاني اخاف على الاشخاص الذي يحبوني و كيف يستطيعون تحمل فراقي و لكن بعد معرفتي و تأكدي انا لا وجود لتلك الأشخاص انهم مجرد اوهام و صدقت فكرة موتي لا يفرق عن حياتي شيء اصبحت اتمنى الموت و بشدة اتمنى أن اموت قبل قتل نفسي و تنفيذ عمليت انتحاري ، سامحني يا الله ارجوك سامحني لم أستطيع الصبر اكثر رغم صغر سني احمل كل هذا العبئ الكبير على قلبي لم استطع تحمله اكثر...

أنا ايضا سيئة لم اقدر على اسعاد الأشخاص من حولي..

لهذا سأخلصكم مني ليفرح من يفرح...

لو حصل لي شيء واحد جميل من هنا لي موعد انتحاري سأتوقف و لن أفعل ذالك و اتمسك بالحياة لكني لا أظن أن ذالك سيحدث متأكدة

شكر على ماقدمته لأجلي...!

ساعد منال

أمي

قرة عيني...
و مصدر سعادتي...
كنزي السري...
و نقطة ضعفي...
فريدة هي في أفعالها
على البوى تصبر...
عن الدموع أمامي تنفر...
لسعادتي تسعى...
و لحزني تتلاشى...
لإعلائي تنوي...
و من أجلي تعاني...
على هفواتي تتغاضى...
و لتصحيحها تسعى...
بفشلي ترضى...
وبنجاحي تتباهى...
عند اعتلالي تهول...
و عند إبلالي تتهلل...
فاتنة هي في بهائها...
ساحرة بكلامها...
ناعمة في شخصيتها...
تبهرني أنا ببسمتها...

و برقة قلبها أميزها...

بالتفرد أصفها...

بالملاك أشبهها...

للرب أدعوا لها...

و للوجود في حياتي دوما أتمناها...

مشو ليديا

لا حياة بعد الميم تغريك

في حضرتك ملكتي تغيب طقوس الكتابة...وتحجب عني الكلمات ...تزف دموع الذكريات...

ترحل الحروف بلا رجعة...

وأي حروف في وصفك توفيك...وأي حبر يكفيك...

اذا قلنا للجمال كن...فكان أمي وبعد أمي لا جمال.

بقدر ما وهبك الله من أمومة...كنت الرحمة التي نتسابق اليها في الفجع والفرح.

في الأرض....كنت ولا تزالين النعمة الاعظم...

اذا خيرني الله من النعم أدومها لآخر نفس...اخترتك بدون مشاورة...

اذا منح لي آخر دعاء مستجاب...أتمنى أن تسبقيني للجنة.

اذا أردتم أن تمنحوني وسام شرف...شهادة تخرج...جائزة نجاح ...أنتم أخطأتم الشخص.

العقل والقلب لا يلتقيان ولا يتوافقان ومعك الالتقاء والنقاء

علمتني أمي ما لم تعلمه لي الدنيا...وعلمتني الدنيا أن أمي لا مثيل لها...

أنت قدوتي حبيبتي صديقتي...أختي ولا أثمن من وجودك.

تقيفين وراء نجاحاتي...تكدين لحما ودما ...تجتهدين مرضا وهما...لأكون أنا اليوم أنا.

لا يطيب الجلوس في المنزل...الا عندما تكونين به.. فان غبت صار فارغا وان عج أشخاصا لا تسقط الابرة وسطهم أرضا.

لا يطيب العيش في أرض لا تكونين فيها.

لا نسيم يدخل الرئة بهيجا.

لا يلفت انتباهك جمال اسمك ...الا عندما سمعتها توقضك...تنبهك...أو شاتمتك ...

كنت ضاحكة...منبهة...أو غاضبة...في جميع حالاتك لم ترى عيني أجمل منك قط.

عند عودتي لا ألفظ قبلك مناداة...ولا يتحسس قلبي قبلك انسا.

بهية الطلعة كلؤلؤة...شامخة لا تهزك ريح...ولا يكسر غصنك مرض.

قمر مضيء...نور يدوي في زوايا الغرف المظلمة...وسط كل هذا التيه يا أمي يدك أمان.

في كل مرة آتيك طفلا...لكنك لا تملين من شكوتي ونحيبي...بل أحيانا أعتقد أنها المرة الأولى التي أشكوك...تستمتعين بمحادثتي وأخذ قضيتي.

انها تترقبك وتراقبك...صغيرا كنت او شيخا.

تحمل بين كفيها اسمك...تقطع به الأنهار والوديان ...تتسلق قمم الجبال ...لا يعتريها ثلجا كان أو مطر.

حافية القدمين...في صحراء قاحلة لا طعام بها ولا ماء.

اتنتظر سقوطك ...تأكد أنك لم تخدش خبشا...ولم تتلوى جوعا.

فهي كانت إن أحست بارتهال أحرف اسمك...سقتها من أحرفها دما...ألبستك من روحها دفئا

أنت لم تشعر بمسافة الطريق ولا مشقة العيش.

أمي...ماما ...ماميتو...

لا تجتمع ألسن العالم...لكنها تتوقف مكتوفة الأيدي عند لفظ اسمك

أمي.

ألفها ألفة غرزت مخالبها لا مناص...

ميم...اول حرف بين شفاهي نزل...

ميم فلا حياة بعد الميم تغريك.

ميم...ماء نهر منهمر...يسقي العطشى ويبرىء المرضى.

الياء...يسر يسري في حياتك بدعواتها المهللة في ظلام الليالي القارسة.

حدثني عن سر ابتسامتك...سند قوتك...وبر أمانك...بئر خباياك...هل صنتها عند الكبر؟؟

حفظت الأمانة عند تحدب الظهر.

أم أنك قلت عملت جميلا...وأودعتها صدقة في دار العجزة...

اذا فعلت...فهنيئا لك صاحبي...فالعجزة في ..ألم تتساءل لماذا لم تضعك أنت في دار الأيتام...هنا الفرق...بينك وبينها حب لا يقتله زمن...ولا يطفئه حقد...فهي مازالت تدعو لك السلام.

فايزة بن سماعين

لا حياة بعد الميم تغريك 2

في حضرتك ملكتي تغيب طقوس الكتابة...وتحجب عني الكلمات ...تزف دموع الذكريات...

ترحل الحروف بلا رجعة...

وأي حروف في وصفك توفيك...وأي حبر يكفيك...

اذا قلنا للجمال كن...فكان أمي وبعد أمي لا جمال.

بقدر ما وهبك الله من أمومة...كنت الرحمة التي نتسابق اليها في الفجع والفرح.

في الأرض....كنت ولا تزالين النعمة الاعظم...

اذا خيرني الله من النعم أدومها لآخر نفس...اخترتك بدون مشاورة...

اذا منح لي آخر دعاء مستجاب...أتمنى أن تسبقيني للجنة.

اذا أردتم أن تمنحوني وسام شرف...شهادة تخرج...جائزة نجاح ...أنتم أخطأتم الشخص.

العقل والقلب لا يلتقيان ولا يتوافقان ومعك الالتقاء والنقاء

علمتني أمي ما لم تعلمه لي الدنيا...وعلمتني الدنيا أن أمي لا مثيل لها...

أنت قدوتي حبيبتي صديقتي...أختي ولا أثمن من وجودك.

تقيفين وراء نجاحاتي...تكدين لحما ودما ...تجتهدين مرضا وهما...لأكون أنا اليوم أنا.

لا يطيب الجلوس في المنزل...الا عندما تكونين به.. فان غبت صار فارغا وان عج أشخاصا لا تسقط الابرة وسطهم أرضا.

لا يطيب العيش في أرض لا تكونين فيها.

لا نسيم يدخل الرئة بهيجا.

لا يلفت انتباهك جمال اسمك ...الا عندما سمعتها توقضك...تنبهك...أو شاتمتك ...

كنت ضاحكة...منبهة...أو غاضبة...في جميع حالاتك لم ترى عيني أجمل منك قط.

عند عودتي لا ألفظ قبلك مناداة...ولا يتحسس قلبي قبلك انسا.

بهية الطلعة كلؤلؤة...شامخة لا تهزك ريح...ولا يكسر غصنك مرض.

قمر مضيء...نور يدوي في زوايا الغرف المظلمة...وسط كل هذا التيه يا أمي يدك أمان.

في كل مرة آتيك طفلا...لكنك لا تملين من شكوتي ونحيبي...بل أحيانا أعتقد أنها المرة الأولى التي أشكوك...تستمتعين بمحادثتي وأخذ قضيتي.

انها تترقبك وتراقبك...صغيرا كنت او شيخا.

تحمل بين كفيها اسمك...تقطع به الأنهار والوديان ...تتسلق قمم الجبال ...لا يعتريها ثلجا كان أو مطر.

حافية القدمين...في صحراء قاحلة لا طعام بها ولا ماء.

اتنتظر سقوطك ...تأكد أنك لم تخدش خبشا...ولم تتلوى جوعا.

فهي كانت إن أحست بارتهال أحرف اسمك...سقتها من أحرفها دما...ألبستك من روحها دفئا

أنت لم تشعر بمسافة الطريق ولا مشقة العيش.

أمي...ماما ...ماميتو...

لا تجتمع ألسن العالم...لكنها تتوقف مكتوفة الأيدي عند لفظ اسمك أمي.

ألفها ألفة غرزت مخالبها لا مناص...

ميم...اول حرف بين شفاهي نزل...

ميم فلا حياة بعد الميم تغريك.

ميم...ماء نهر منهمر...يسقي العطشى ويبرىء المرضى.

الياء...يسر يسري في حياتك بدعواتها المهللة في ظلام الليالي القارسة.

حدثني عن سر ابتسامتك...سند قوتك...وبر أمانك...بئر خباياك...هل صنتها عند الكبر؟؟

حفظت الأمانة عند تحدب الظهر.

أم أنك قلت عملت جميلا...وأودعتها صدقة في دار العجزة...

اذا فعلت...فهنيئا لك صاحبي...فالعجزة في ..ألم تتساءل لماذا لم تضعك أنت في دار الأيتام...هنا الفرق...بينك وبينها حب لا يقتله زمن...ولا يطفئه حقد...فهي مازالت تدعو لك السلام.

فايزة بن سماعين

هي أمي ...

أتكلم عن الأم وأنا لازت أصغر بكثير من أن أعرف سماوها الحقيقية، هي أمي نبض قلبي و توأم روحي الذي لطالما كان سندا لي في وحدتي , هي حبيبتي التي لم تمنعني من تحقيق أحلامي ...

رغم كل المشاكل التي نعاني منها في منزلنا إلا أنها كانت دائما برفقني...

لازلت أتذكر ذلك اليوم الذي. هجرني فيه كل أحبابي ، ذهبت لأمي باكية أقول لها أمي وحيدة ،حينها عانقتني بشدة وتلهف ثم قبلتني قبل دافئة على يجبني ، في تلك اللحظة تحسين ان أمي هي الوحيدة التي تجبر بخاطري في كل مرة ابكي فيها ....

أتذكر ايضا عندما كنت في الإبتدائية ، كنت أتعرض التنمر كل ليلة ، لكن عندما اذهب للمنزل أخبار أمي بذلك وهي بدورها الحنون تجبر بخاطري و تشغيل جراحية ، تحيرني أنني أجمل وأفضل فتاة في العالم ، فلا أحد يستطيع منافستي مهما كان ....

هي الأم تجبر و تشغيل العظام المكسورة في كل مرة نرجع إليها خائبين ،هي الحنان وكل الحب ، فحافظوا على امهاتكم فهم لا يقدرو بثمن ...

حفظ الله كل أم وكل امرأة تقوم يدور الأم في حياتنا

إيناس براهيمي

الحب في حياة الفُقر

في حياة الفقراء، نحن الأغنى رغم أننا لا نملك النقود ولا حتى البيوت الفاخرة، والسيارات الفخمة، لكننا نملك السعادة، وكل الحب والأمان...

فالحب لا يستحق المال والفخامة، هو فقط شعورٌ ينبض من القلب والأحاسيس الصادقة، كحبي لك تماما...

أنت يا أمي، نعم أنت، أحبك بلا أي قيود ولا أموال...

فأنتِ من فتحت عيني على ملامحها و ترعرعت بين حنان يدها...

أنتِ من كنت حبيبة قلبي الوحيدة، سعادتي و نبض فؤادي الصغير، منذ أول لقاء بيننا...

أمي، لطالما كنتِ تُضحين بسعادتك من أجل رؤية الأمان في عيناي...

أتذكرين عندما سقطت في المدرسة بعدها أحضرني أبي إلى المنزل والدموع في عيناي، أنتِ فقط من عانقني بشدّة في ذلك اليوم...

أنتِ من همست في أذني همسة لطف من أجل إيقاف تلك الدموع الهاطلة بغزارة...

حقا أنتِ أمٌ رائعة، رغم كل عتاباتگ تلك، إلا أنك تستحقين كل الأمل والخير والحنان....

حفظك الرحمن ، يا وتيني...

أتمنى أن تكوني بخير يا غنية روحي و أمل حياتي...

أحِبُكِ أمّاه..

إيناس براهيمي

مفتاح نجاح

بعد يوم شاق خرجت من الثانوية ذاهبا إلى المنزل متناقشا مع زملائي ، وصلت إلى باب المنزل قرعت الباب 3 مرات ، فتحت لي أمي مستقبلتني بالعناق بادلتها العناق و توجهت نحو غرفتي غلقت بابها بعد إبتسامة زائفة دامت نهارا كاملا ، أدخل تلك الغرفة ليعود لي حزن سنينا كانت وقحة ، أنغمس في الإكتئاب ، أنغمس بالتفكير في الماضي ، ذكريات مضت لكن حفرت في دماغي و قلبي ، حبا آمنت به لكنه أصبح زائفا ، أصدقاء ثقت بهم لكن تم خداعي من طرفهم ، كل ذلك من أجل نيتي ، أشعر بالذنب لأني وثقت بناس ثقة ليست في محلها ، في تلك اللحظات التي أفكر فيها و أحزن فيها أقرأ الروايات و الكتب تجعلني أنسى القليل ، قهوة من طرف أمي تنسيني كل شيء ، تجعلني أفكر في الحاضر من مخاوف و نجاحات ، تجعلني أكون إنسانا إيجابيا يخطط للمستقبل ، مجرد قهوة ، تجعلني هكذا ، مجرد القليل من حنان الأم يريحني

كان كل هذا قبل عشر سنوات ، ها أنا اليوم طبيبا نفسيا يا أمي ، بسبب حنانك الذي كان ينسيني أحزاني ، الذي كان يخرجني من الإكتئاب ليجعلني إنسانا إيجابيا متفهما ، بسبب قطرة من حبك و حنانك أنا إنسان ناجح ، أنا أعالج أناسا في مثل حالتي قبل سنين و في حالات حادة أكثر من حالتي أشكرك يا أمي حفظك الله ، و حفظ جميع الأمهات المسلمات..

عبد الرحمن بن الحاج جلول

حياة لا تخلوا من الأحلام

الام هي الانسانة الوحيدة الذي تهب كل حبها وحنانها و حياتها دون ان تنتظر مقابل فهي مصدر السعادة لأطفالها في الحياة هي وحدها التي تدعم وتشجع وتدفع اطفالها نحو النجاح دائما"

فحينما اتذكر امي تقع في مخيلتي كل معاني الراحة والحضن الدافئ فالام وحدها اساس الوجود في هذه الحياة المليئة بالتعثرات والحزن

فيا من كبرتيني بين اضعلكي حتى رايتيني في الشباب وقارة وفي دفء قلبكي الذي لادفء بعده احتميتيني ومن الالام الحياة واوجاعها داريتني لن يرخص العمر عليكي حين تريدي فانا وشبابي وشيخوختي كلنا تحت قدميكي يا احن المخلوقات في هذه الدنيا.

.....

ما هي القوة....؟

حين تبتسم ودموعك تِنزل وحين تسامح وإنت موجوع وحين تضحك وإنت الخسّران وحين تتألم بس عشان غيرك يبتسم وحين تنسى كل المواقف التي اوجعتك من الداخل بس عشان ما تخسرهم حين تكتم الوجع بينك وبين نفسك حين تسَعد الذين حُولك وانت مهموم حين تضم أوجاع غيرك وانت محتاج من يضم اوجاعك.

.....

سلامٌ من القلب..

على من تمسّك ببنا

على من أحبَّنا كما نحن

على من أُتيحت له الفرصة لترك أيدينا وأبى

واحكم قبضته بشدة ليزداد تمسكه بنا

.....

أدرك أنني تغيرت كثيراً ، أصبحت أكثر حرصاً في إختيار الأشخاص الذين أتعامل معهم بشكل يومي، أفكر كثيراً قبل اتخاذ قرار واحد في حياتي، لا أراهن على بقاء أحد، لا أندفع في الحب لا أتسرع في الحكم على الناس وقبل أن أركض وراء أحلامي أفكر في كل الاحتمالات الممكنة للفشل والنجاح

من لم يتألم لن يتغير ولكني قد تألمت كثيراً حتى أصل لهذا النضج...

.....

يؤلمنا ذاك التغيير الذي لم نعتده ...

وكأن كل من حولك أصبحوا غرباء بل نحن الغرباء نتظاهر باللامبالاة ونحن نتهشم من الداخل ...

نتأذي من أتفه الأسباب لكننا نقاوم نمشي بخطوات ثابتة ونحن نتعثر في كل خطوة بداخلنا ...

نمضي ونمضي دون الوصول فنمضي ولا نكل ....

نحن لا نعاتب وتلك هي المشكلة نحن فقط ندوس على قلوبنا ونمضي وكأننا لا نبالي ...

ربما فقدنا قدرتنا على العتاب والكلام واتخذنا الصمت رفيقا لنا ومضينا نجر أذيال الخيبة ....

يوما بعد يوم نكتشف أننا غرباء ...

أترى نحن حقاً غرباء ...!!!*

*متاهات الحياة معقدة وأعتقد اننا لسنا أذكياء كفاية لسنا بذاك الذكاء الذي يخرجنا حينما تتعقد الأمور ويصبح التعبير أشد تعقيدا لذا نلجأ للصمت ...

.....

ما زلت أتنفس !!!

رغم تعب هذه الأيام ..

رغم رغبتي في الصمت والإنعزال عن كل شيء ..

رغم أن الحياة لم يعد فيها مايدهشني ..

ورغم كل الأشياء التي فقدت بريقها في عيني ..

ورغم انني لم احقق شئ من قائمه احلامي

مازلت أتنفس

ومازلت علي قيد تلك الحياه !!

معاذ الله ما يئست ولكنها والله ايام ثقال..

.....

التمس لي العذر إن صادفتني شاحبة الوجه، إن راسلتني ولم أجيبك، إن اتصلت ولَم أرُدّ، قد أكون مُنهكًة وغير قادرًة على فعل شيء، التمس لي عذرًا إن لم أبتسم في وجهك، إن مررت بقربك ولم أرَك، قد أكون في عالم آخر أنتَ لا تعلم عنه شيئًا.

ميرنا وهدان الرواشدة